المحاضرة الثالث عشرة: أهداف تعليم مواد اللغة العربية.

من الأهداف إلى الكفاءات مفاهيم و ممارسات :

إن الأهداف التربوية من القضايا ذات الأولوية التي شغلت اهتمامات المربين واسترعت انتباه العلماء والمفكرين والفلاسفة منذ العصور التاريخية القديمة، ولقد أدركت المجتمعات المتقدمة والنامية أن الانبعاث الحضاري والتطور الاجتماعي والنمو الاقتصادي، مرتبط بما تحققه قطاعات التربية والتعليم من أهداف وبما تكسب الأجيال من قدرات وكفاءات وخبرات تستخدمها في النهوض بالمجتمعات وتواجه بها التغيرات الحضارية الكبرى ، وأمام تزايد هذه التغيرات وسرعة التطور العلمي والتكنولوجي، وتغير احتياجات الفرد والمجتمع، وتغير الأفكار والاتجاهات والإيديولوجيات أصبحت الأهداف التربوية ملزمة بالتكيف مع هذه الحركية المتعددة الأوجه والتراكم الهائل للمعارف والمتطلبات والاهتمامات والأفكار والضغوطات،وأصبحت النظم التربوية تخطط لإصلاح مشاريعها التعليمية وتغير أو تعدل أو تحسن من أهدافها التربوية حتى لا يفوتها ركب التطور وحتى لا تتأخر عن مسار النمو، والأهداف التربوية تحدد للمجتمع وللفرد أهم النتائج التي يريد تحقيقها وتوضح أهم الحالات التي يكون عليها انطلاقا من فلسفة المجتمع.

أ _ تعريف الأهداف التربوية :

تحفل أدبيات الفكر التربوي بفيض من محاولات لتعريف الأهداف التربوية، فهذا جون ديوي في كتابه الديموقراطية و التربية يعرف الهدف التربوي كالتالي:" الهدف معناه وجود عمل منظم مرتب،يقوم النظام فيه على الإنجاز التدريجي لعملية من العمليات التربوية"[1] ، ومن أبرز من تناول الأهداف على أساس عملي واضح " رالف تايلور " و هو من المربين الأوائل في التربية المعاصرة الذين أكدوا على ضرورة توضيح الأهداف التربوية قبل بداية أي مشروع ،لذلك يقول" إذا كان علينا أن نخطط برنامجا تربويا، وأن نبذل جهودا لتحسينه باستمرار، فإنه من الضروري جدا أن يكون لدينا بعض الإدراك للاهداف التي نريد أن نصل إليها، وتصبح هذه الأهداف التربوية المعايير التي في ضوئها تختار المواد وتنظم محتوياتها، وتعد أساليب التدريس والاختبارات والامتحانات، وكل جوانب البرنامج التربوي هي في الحقيقة وسائل لتحقيق أهداف تربوية رئيسية، وعلى ذلك إذا كان علينا أن ندرس برنامجا تربويا معينا دراسة منظمة وذكية ينبغي علينا أولا أن نتأكد من معرفة الاهداف التربوية المراد تحقيقها" .

من الواضح أن المناهج الحديثة تسعى إلى تحديد الاهداف التعليمية تحديدا إجرائيا لكي يمكن اختيار الخبرات التعليمية المناسبة لهذه الاهداف، كما يمكن اختيار أنسب طرق التدريس، وأنسب أساليب التقويم، أما إذا كانت الاهداف غامضة، وغير محددة، فإنه سوف يترتب على ذلك تخبط في بناء المنهج، وفي تنفيذه على السواء، كما يترتب عليه زيادة الاهتمام بنواحي معينة في السلوك على حساب بقية النواحي.

ومن هنا تظهر أهمية العناية بصياغة الاهداف التعليمية وكتابتها بطريقة سلوكية إجرائية، يؤكد هذا التوجه عديد المختصين من أمثال "بلوم Bloom" و " دي كورت De Corte" و **ماجر** Mager هذا الأخير يقول: " الهدف التعليمي هو قصد معلن عنه بتصريح، يصف التغيرات التي نرغب في إحداثها عند الطالب ذلك

التصريح الذي يجب أن يحدد ما يحدث فيه من التغيرات والتحولات بعد متابعته بنجاح لتعليم معين " ، وقال في موضع آخر " التحديد المضبوط للهدف ،هو إذا ذلك الذي ينجح في إيصال نيتك ".

وإذا أردنا أن نحدد " الهدف السلوكي الاجرائي " فإننا نحدده بما ذكره عبد المجيد نشواتي في قوله: " الهدف السلوكي عبارة تصف الأداء المتوقع من المتعلم ، بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية ، أي يصف الحاصل التعليمي، أو السلوك النهائي ، أكثر مما يصف الوسائل المستخدمة في الوصول إلى هذا السلوك " .

إن المفهوم المذكور آنفا يتقارب مع ما ذهب إليه تعريف "ماجر" ، وبناء على تلك التعاريف وهذا التحديد للسلوك الاجرائي، فإن المدرس أو الهيئة المعنية بتحديد الاهداف السلوكية في التعليم تكون قد تجنبت الوقوع في نوعية الأهداف الفضفاضة، التي لا يمكن بلوغها، أو لا نقدر معاني الالفاظ التي يحملها الهدف التعليمي المحدد، وبالتالي فإنها لا يمكن أن تظهر في السلوك مباشرة كقولهم "القدرة على التفكير في..." أو "القدرة على الفهم" أو "استغلال الميول والاتجاهات " أو " تكوين الاخلاق و القيم و المثل العليا..." لأن مثل هذه الالفاظ التي يحملها الهدف التعليمي تنتمي إلى الاهداف التربوية العامة أكثر من انتمائها للاهداف التعليمية أو السلوكية الاجرائية:أي توقع حدوث سلوك مباشر و واضح بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية، و لذا فإنه يجب تحديد الكلمات و الالفاظ المكونة لصياغة الهدف الاجرائي، و ذلك مما يستلزم و يسهل أداؤه و فعله و اجراؤه حسيا بعد التدريس: مثل قولنا: " الهدف من الوحدة التعليمية أو الدرس: قدرة التلميذ على التمثيل البياني للنسب المئوية، أو: تمكن التلميذ من القراءة دون ثلاثة أخطاء، أو يستطيع تحرير رسالة إدارية في وقت محدد....و هكذا لأنه هذا هو السلوك المنتظر من الطالب القيام به، فهو سلوك مشاهد و حسي، و من جهة أخرى يستطيع المعلم قياسه و تقويمه و ضبط نوعيته، و تقدير قوة الطالب أو ضعفه بالنقطة.

لقد حدد "ماجر Majer" مواصفات للهدف السلوكي ، وكيفية بلوغ القصد و الشروط و الظروف التي يظهر فيها السلوك ، وكذلك فعل العديد من المختصين ،كما سنورده في صفحاتنا القادمة ، ونختم ههنا بالتأكيد على عملية ضبط الأهداف و فوائدها ، بما قاله "ماجر" مخاطبا المعلمين " إذا وزعت نسخة عن أهدافك على كل واحد من تلاميذك ،لن يبق لك شيئا كبيرا تفعله".

ب _ الأهداف التعليمية و مستوياتها:

تعد الأهداف التربوية حجر الزاوية ، و العنصر الأساسي لتحقيق مقاصد و اتجاهات التربية، لذلك زاد الاهتمام بها منذ ستينات القرن الماضي خاصة في الولايات المتحدة ، حتى صار الحديث عن مقاربة الأهدافL'approche par objectifs التي تنظم وتحدد نتائج التربية، في كل المستويات والمدد الزمنية وحسب زعمهم ساهم ذلك كثيرا في تخطيط التعلمات واختيار وسائل التدخل، وأدى بالتالي إلى حسن تقييم التعليم والتلاميذ ، ولا نتحدث هنا عن الخلفية الفلسفية أو البيداغوجية للأهداف ولا بصدد تتبع تطور مفهومها واتجاهاتها، إنما سنكتفي بما يميزها تقنيا و عمليا .

أن نميز بين الأهداف التربوية من حيث وقت تحقيقها وشموليتها ،يعني تبيين أن هناك مستويات مختلفة لصياغتها، فتتدرج هذه المستويات من العام أو النهائي إلى الأقل عمومية من بلوغ الأهداف الفورية بالنسبة للتعليم والتعلم،ويكون ذلك أثناء عملية تخطيطها وتتدرج من المستوى الفوري والقريب إلى المدى البعيد والنهائي أثناء عملية التخطيط ،وفي هذا

الصدد يرى" كراثوول" Krathwool و"باين Payne" أن مستويات الأهداف التربوية التعليمية يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام :

1_ أهداف عامة:تتصف الأهداف بصياغة عامة و مجردة ، تحمل ملامح يراد تحقيقها ، في مقاطع دراسية من التعليم "لوجندر1988 Legendre R "،فهي بذلك أهداف المدى الطويل أو النهائي التي تستهدف نتائج التعليم وخصائص المواطنة في المتعلم ونوايا المجتمع في شخصيته ،تسمى الأهداف في هذا المستوى الأهداف التربوية "التي تحدد التوجهات العامة للنظام التعليمي،كتكوين المواطن الصالح وتنمية الشخصية المتكاملة والمتوازنة أو تكوين المواطن الحر المعتمد على ذاته.

2_ أهداف تعليمية: تتقلص حدود الأهداف و تختص ، إذ تصف نوعا من السلوك،مع توضيح الأداء النهائي بعد تلقي تعلم ، تعبر الأهداف التعليمية المتوسطة المدى عن نوايا المؤسسة التربوية وتوجه للمعلمين لأنها تبين لهمم نتائج المحتويات الدراسية التي ينتقدونها، وتصاغ في شكل مقاصد و مرامي تربوية .

3 _ أهداف بيداغوجية: انطلاقا من كون الهدف في هذا المستوى هو تصريح عن رغبة تصف النتيجة المنتظرة ، بعد النشاط [3] " رينال Raynal و ريوني Rieunier ،1997" ، ويعبر عنها بعدد كبير من المصطلحات،فهي التي سميت بالأهداف التعليمية، الأهداف السلوكية، الأهداف الوسطية، الأهداف المعزولة وغيرها ، وتقوم الأهداف البيداغوجية على مجموعة من القواعد والشروط نذكر منها:

-اعتبار مكتسبات التلاميذ ومستوى نموهم واهتماماتهم وحاجاتهم.

-اعتبار شروط ومتطلبات الحياة المعاصرة.

-اعتبار طبيعة المدرسة ومدى مساهمتها في تحقيق النمو وانتقاء الأهداف والدور الذي تقوم به في التكوين، ونوعية تأثيرها على المواد الدراسية المختلفة ،تحقق الأهداف ذات المستوى الخاص أي القريب والفوري على مستوىالفصل الدراسي حيث تحدد التغيرات الدائمة التي ينبغي أن تحدث لدى المتعلم خلال وضعية بيداغوجية أو بعدها، وتصاغ انطلاقا من المتعلم كما قلتا سلفا، وهي أساس أي نشاط بيداغوجي لأنها تجسد المقاصد والأهداف العامة.

الهدف البيداغوجي التعلمي إذا هو عبارة عن تغيير مرغوب فيه يظهر سلوك التلميذ، ناتج عن التعلم الذي يتلقاه داخل المؤسسة، ويتجسد هذا التغيير إما في اكتساب سلوك جديد، أو في تحسين سلوك لديه، ينتظر من هذا التغيير وتحقيق الهدف البيداغوجي، تحقيق أهداف أكثر عمومية، أي أن مجموع الأهداف التعلمية يؤدي إلى أهداف أبعد في مداها الزمني، وأشمل في نطاقها المعرفي والمهاري.

_ نماذج عن مستويات الأهداف:

لقد تعددت الدراسات المهتمة بالأهداف التربوية وتحديد مستوياتها حتى بلغت من التشعب ما قد يجعل المربين الفاعلين في العملية التربوية في حيرة أمام كثرة النماذج والمصطلحات المستخدمة وتنوع الاتجاهات لدى المنظرين،وهذا في حد ذاته علامة صحيحة في الدراسات البيداغوجية، ألم نقل أن التربية وأهدافها هي عملية بناء الفرد والعمل على استمرارية خصائص مقوماته، وهي أيضا استمرارية لثقافة المجتمع وتطلعاته التي تختلف بدورها باختلاف المجتمعات .

- **تصنيف تايلور :** نشأت بيداغوجية الأهداف بالولايات المتحدة ابتداء من سنة 1950 ، فصار التخطيط التربوي يوجه على أساسه ،وأصبحت الأهداف التربوية قضية كل الأطراف الفاعلة في المجتمع وصارت المشاركة في تحديدها ضرورة ذات الأولوية وذلك على غرار ما يحدث في القطاع الاقتصادي تحت شعار أن الأهداف يعبر عنها بسلوكيات قابلة للملاحظة والقياس وفي هذا الصدد قدم" تايلور "تصنيفا للأهداف التربوية بمستويين أساسيين هما مستوى الأهداف العامة المؤقتة ويعني بها ثابتة نسبيا ، ومستوى الأهداف المحددة.

- **تصنيف دولاندشير**"Delandsheere ": هو من بين البيداغوجيين الكثيرين الذين اقترحوا نمطا من تصنيف الأهداف بثلاثة مستويات أساسية لكن بتقسيم لعدد أكبر من الأهداف، وقد تضمن نمطه:

-**الغايات والمرامي**:وتمثل النتائج العامة ذات المدى النهائي والطابع الدائم لأنها ليست خاصة بالتعليم فقط.

-**الصنافات** :وتمثل الأهداف المتعلقة بالجانب المعرفي والعقلي والوجداني والنفسي الحركي، وهي أهداف أقل عمومية وأكثر تحديدا.

-**الأهداف الإجرائية** :تستعمل في إطار البرامج المدرسية وفي شكل سلوكات قابلة للمحافظة والقياس ، قدم دولاندشير نموذجا تصنيفيا ثانيا يتكون من :أهداف التحكم والإتقان، أهداف التحويل وأهداف التعبير.

-**تصنيف" دي كتيل " Deketele** :

هو بدوره حدد ثلاثة مستويات أساسية في بعدها الزمني لتحقيق نتائج التعليم والتعلم وهي كما يلي:

***الأهداف العامة** :وهي الصياغات الأكثر عمومية بما هو منتظر من عملية التعليم .إلا أن المدى الزمني في هذا المستوى بالنسبة ل (Deketele) محددة بانتهاء التعلم المدرسي بينما يضيف إليه Delandsheere التعلم غير المدرسي.

***الأهداف المخصصة** :وهي النتائج المصاغة بدرجة أقل عمومية مع تحديد بعض النشاطات المحسوسة الخاصة بوضعيات معينة.

***الأهداف الإجرائية** :وتمثل النتائج المصاغة في سلوكات أو أقسام سلوكية ملاحظة يمكن أن تحقق في ظروف وبشروط محددة.ويمكن للأهداف الإجرائية حسب Deketele دائما أن تتجزأ إلى أهداف فرعية تعبر عن نتائج تعليمة جزئية سماها أهداف المكتسبات، أهداف وسطية وأهداف ختامية

د _ تطور مفهوم الأهداف التعليمية إلى الكفاءات :

كثر الحديث عن الكفاءات أو الكفايات كما يحلو لبعض الأوساط التربوية تسميتها ، ومع تزايد استخدامها اشتد التباين في تحديد مفهومها حتى صارت حسب " ألبير جاكارAlbert Jacquard" لفظة أسفنجية تحمل كل المفاهيم التي يعطيها لها مستخدموها لاشتراك هذا المصطلح بين عدة ميادين : المناجمنت ،علم النفس، البيداغوجيا، ميدان تسيير الوظائف والنشاط المهني.

و قبل الخوض في كل تلك المفاهيم ، نعرج على ما جاء في لسان العرب "ابن منظور"- المجلد الخامس- عن معنى الكفاءة في لغتنا ، حيث ذكر قول حسان بن ثابت:"و روح القدس ليس له كفاء أي جبريل عليه السلام، ليس له نظير و لا مثيل.

وقد جمع "جيل ترومبلاي G.Tremblay" كما كبيرا من التعاريف التي قدمت للكفاءة تنوعت بتنوع السياق المستعمل، يشوبها شيء من الغموض والتداخل،و يذكر أن تجارب بناء المناهج و البرامج ومسارد التكوين المعتمدة على الكفاءات سرعان ما تكسب مفهومها الخاص ، "غير أن مفهوم الكفاءة، المسمى أصلا بيداغوجية متمحورة حول الكفاءات تطور في الولايات المتحدة الأمريكية ،وهو عبارة على حركة ظهرت في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات ، وهو تيار فكري ظهر في خضم تجريب تيارين سابقين له نوعا ما "،و معلوم أن الميدان المهني مجال الكفاءة الأصلي قبل الانتقال إلى التعليم القاعدي و التعليم العالي إو التوجيه المدرسي والمهني ، فقد وصف فيليب كاري" Philippe Carré 1994 مفهوم

الكفاية باعتباره مركزيا في التفكير و الممارسة في مجال التكوين لامكانية انتقاله من التدبير الإداري إلى تدبير الموارد البشرية

و يذهبLouis D'Hainaut إلى أن الكفاءة عبارة عن مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات المعرفية النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور أو نشاط أو وظيفة أو مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه، في حين يعتبرهاMichel Hutteaux خاصية إيجابيةPositive Caractéristique للفرد وتشهد على قدرته على إنجاز بعض المهام بأكمل وجه .

عودة إلى السياق التاريخي لظهور مقاربة الكفاءة ، الذي من شأنه تسليط الضوء على حيثياته ، فنسجل بداية أن الانطلاقة كانت لما شعر أفراد الشعب الأمريكي وخاصة أولياء التلاميذ بنقص الكفاءات لدى المدرسين، مما تسبب في ضعف النظام المدرسي لأن تكوينهم لم يعد قادرا على مواجهة متطلبات المجتمع التكنولوجي الجدي، و كذلك بسبب تراجع مردود تلاميذ التعلم الثانوي وقد ظهر هذا النقص في المردود كل الروائز والاختيارات التي كانت تطبق على التلاميذ لقبولهم في مختلف الكليات ومراكز التكوين المهني.

وكان أن وضع على رأس الإصلاحات في عديد المعاهد و الكليات رواد مختصين يقول جيل ترامبلي للتكوين بالكفاءات داخل مؤسساتهم واهتموا بتوسيع مفهوم النجاح الأكاديمي، ليضيفوا إليه الكفاءة المهنية من أجل النمو الشخصي والإجتماعي.

و الملاحظ أن كل التيارات البيداغوجية الأمريكية التي جعلت من الكفاءة قاعدة لمشاريعها التكوينية تتفق على أن التكوين بالكفاءات يتميز بالخصائص التالية:

_ إعداد مناهج محدد لمجموعة من الكفاءات التي يجب أن يكتسبها الطالب بالنظر إلى دوره المحدد الذي سيقوم به في المجتمع مستقبلا.

_ صياغة الكفاءات بحيث تعبر عن نتائج التعليم ،وباستخدام تدابير التقويم التي يجب أن تكون معروفة من طرف المعلم والمتعلم، وتسمح في الوقت المحدد بإصدار أحكام موضوعية حول مستوى أداء المتعلم.

_ اقتراح مجموعة من تجارب التعلم من شأنها أن تسهل الاكتساب والتعلم وبالتالي تحقيق الكفاءة المستهدفة.

اعتمد العمل بالتربية على الكفاءة ،و انتقلت من الولايات المتحدة إلى كندا ثم إلى أوروبا مما أدى إلى تزايد تطبيقاتها، وتؤكد " إيزابيل روبير Isabelle Robert " أنه في السنوات الأخيرة أقبلت المملكة المتحدة على إنجاز إصلاحات شجاعة لنظامها التكويني والتأهيل المهني وقد تركزت هذه الإصلاحات على الكفاءات القاعدية القابلة للتحول، والتي يتطلبها سوق العمل الذي هو في بؤرة عملية التطور، وتهدف هذه الإصلاحات تضيف Isabelle [1] إلى زيادة الانسجام بين التكوين وحاجات سوق العمل من جهة، ومن جهة أخرى تساعد الشباب على الحصول على تكوين تأهلي والدخول بالتالي في سيرورة التكوين المتواصل، وتتميز هذه الإصلاحات بالتعاون الكبير بين عالم التربية وعالم الشغل بمرونة البرامج وأنماط التعلم وبإدماج التعلم النظري والتعلم التطبيقي.

و في خضم هذه الحركية المتسارعة لبيداغوجية الكفاءات، لحقت الجزائر بالركب حيث تبنتها في إصلاحاتها الجديدة وجعلت من المقاربة بالكفاءات اختيارها البيداغوجي لتحقيق أهدافها التربوية في إطار التنمية الشاملة.

أما مبررات الاختيار فهي كثيرة و مقنعة ، يشير "بيرينو"Perrénoud ،أن المقاربة بالكفاءات هي أفضل فرصة لاستحداث الوضعيات الهادفة لمجرد كونها تربط المعارف بالممارسات الاجتماعية ومهام مفتوحة غالبا ما تكون جماعية في شكل مشاريع أو بحوث تسهل على المتعلم اكتساب المعارف وتطبيقها في آن واحد، ويبرز واضعو المناهج الجزائرية الخاصة بالمرحلة الابتدائية اعتمادهم على المقاربة بالكفاءات بما يلي :

_ النظر إلى الحياة من منظور عملي

_ التخفيف من محتويات المواد الدراسية.

_ تفعيل المحتويات التعليمية بإدراج المعارف القابلة للتوظيف في المدرسة في الحياة بمختلف مواقفها.

- جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم عن طريق حسن التوجيه إلى اكتشاف المادة التعليمية.

_ الطموح إلى تحويل المعارف النظرية إلى معرفة نفعية براغماتية.

المدرسة الجزائرية مطالبة اليوم أمام تحديات تفرض عليها جعل التعليم واضح الوظيفة و الغاية ، كي يدرك المتعلم المطلوب منه ، لمواجهة الحياة اليومية بكل مظاهرها ، ففي تعاملاتنا لم تعد اللغة الواحدة تكفينا ، لقراءة وصفات استعمال الأجهزة ، أو متابعة بعض البرامج ،بل وجب التصرف بأكثر من لغة ، وأمام عولمة شاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتراكم المعارف والقدرات و تعدد الخبرات ، خارج وضعيات الامتحان التي لا ينبغي أن تكون غاية في حد ذاتها سواء من طرف المعلم أو المتعلم ولا يتحقق ذلك إلا إذا كان هدف الفعل التعليمي هو إكساب التلميذ معارف و مهارات وقدرات أي كفاءات قابلة للتوظيف في الحياة العلمية والاجتماعية بدل التركيز على المحتويات وحشو ذهنه بأكبر قدر ممكن من المعلومات.

نعرض لموضوع أهداف اللغة العربية و أنشطتها من زاوية كثيرا ما تصاغ للناطقين بغيرها ، ونحن إذ سنركز على الأهداف العامة، والأهداف الخاصة أو المهارية، والأهداف اللغوية، والأهداف الثقافية، والأهداف الاتصالية، نضع في الاعتبار أننا لا نتحدث اللغة العربية الفصيحة في حياتنا اليومية ، فينحصر استعمالها في المؤسسات التعليمية ، كما أننا سنتناول كل ذلك بالاستناد على دراسة **نصرالدين إدريس جوهر** الذي اعتمد على نظريات مفهوم الأهداف، ومصادر اشتقاقها، ومجالاتها :

4. أهداف تعليم اللغة العربية:-

4-1. الأهداف الرئيسة.

إنَّ الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

أ. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعنى أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:

- تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
- تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.
- تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
- تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

ب. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.

ت. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذى يتعامل معه.

يتضح من هذه الأهداف الرئيسة الثلاثة أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية، ومعرفة خصائصها، والتعرف على ثقافتها.

- **بعض المراجع :**

1_ جون ديوي : الديموقراطية و التربية: ترجمة منى عقراوي و زكريا ميخائيل ،لجنة التأليف و الترجمة و النشر ،القاهرة 1954 ،ص 105.

2 _ رالف تايلور : أساسيات المناهج ،ترجمة أحمد خيري كاظم ، دار النهضة العربية ،القاهرة، سنة 1962ص 14.

3_ عبد الكريم غريب وآخرون في معجم علوم التربية :مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك، ط1 ، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب، .1994 ص 238.

4_ احمد عوض سليمان رويي :الأهداف التربوية في المجال النفسي الحركي، دار الفكر العربي ط1 ، مصر، 1996 ، ص13

5_ Raynal, F.et Rieunier,A.: Pédagogie : dictionnaire des concepts clés,Paris (1997),P247.

(النص الأصلي) " un énoncé d'intention décrivant le résultat attendu"

6_ محمد الدريج ، الكفايات في التعليم ،منشورات سلسلة المعرفة للجميع ،مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء،2004 ص 19 .